بكل موقف ما لك اصحب من اذا مددت يدك بخير مدها وان
راى منك حسنة عدها وان راى منك سيئة سدها اصحب
من اذا سالته اعطاك وان سكت ابتداك وان نزلت بك نازلة
واساك اصحب من اذا قلت صدق قولك وان حاولت
امرا امرك وان تنازعت مع احد آثرك والاولى ان تكون عالما
بعد الورع قال لقمان لابنه يا بنى جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك
فان القلوب تحيى بالحكمة كما تحيى الارض الميتة بوابل المطر يزور
اخاه المسلم غبا ان خاف سامته وكل يوم ان امن ذلك يحتسب
فى ذلك جزيل الثواب من الله روى ان النبى صلعم قال من مشى
زائرا الى اخيه المسلم فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع الى منزله
عتق مائة الف رقبة وترفع له بها مائة الف درجة ويمحى عنه
بها مائة الف سيئة ويكتب له بها مائة الف حسنة وروى انه عليه
قال يا ابا رزين اشعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه
فى الله شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون
ربنا انه وصل فيك فصله وحكى ان اخوين فى الله التقيا
فقال احدهما للاخر من اين اقبلت قال حججت بيت الله الحرام
وزرت قبر الرسول صلعم فانت من اين اقبلت قال من
زيارة اخ لى احبه فى الله قال فهل تهب لى فضل زيارتك حتى
اهب لك فضل حجى فاطرق الاخر مليا فاذا بهاتف يهتف
يسمع صوته ولا يرى وهو يقول زيارة اخ فى الله افضل
عند الله من مائة حجة سوى حجة الاسلام وعن ابى امامة قال

٨٧

قال رسول الله صلعم اذا نظر المومن الى المومن ففرح بعضهم
ببعض ناداهم ملك من بطنان العرش استانفا العمل فقد
غفر الله لكما ما تقدم من ذنبكما فان ماتوا من يومهم او ليلتهم
ماتوا موت الصديقين وعن ابن عباس ان النبى صلعم
قال من ادخل على اخيه المسلم فرحا وسرورا فى دار الدنيا
خلق الله من ذلك خلقا يدفع عنه الافات فاذا كان يوم القيمة
جاء معه قرينا فاذا مر به هول يفزعه قال له لا تخف فيقول
له من انت فيقول انا الفرح والسرور الذى ادخلته على اخيك
المسلم فى دار الدنيا وروى انه عليه قال من اخذ بيد مومن
فصافحه فى الله اعطاه الله من الثواب مثل ما يعطى ابرهيم
الخليل وكتب له بكل اصبع عبادة سنة ولم يغفر الله
لهما وعن ابى الرضا رتن بن نصر ان النبى صلعم قال اذا تعانق
الاخوان تناثرت ذنوبهم كما يتناثر الورق اليابس من
الشجر الاخضر قال الله تعالى فى حق الكافرين **ان المجرمين**
اى الكافرين **فى عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم** اى
لا يخفف العذاب طرفة عين عنهم **وهم فيه مبلسون**
اى ايسون من رحمة الله قيل يجعل المجرم فى تابوت
من نار ثم يردم عليه الى الابد فيبقى فيه خالدا لا يرى ولا يرى
وما ظلمناهم اى لا نعذبهم بغير ذنب **ولكن كانوا هم الظالمين**
باستكبارهم عن الايمان **ونادوا** عند شدة العذاب وطول
مكثهم فيها او لغلبة الجوع الملقى عليهم **يا مالك** اى يا خازن

يتفرقا حتى صح

وعنه [illegible] يلبها اى [illegible] الزخرف

نو بهذا الاسناد قال صلى الله
عليه وسلم من صافح مسلما وقال
عند مصافحته اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد لم يبق
من ذنوبه شى
صح

Copyright © King Saud University